

2 تيموثاوس

العقيدة السليمة ضد المقاومة				
المثابرة في الصعوبات الحالية		المثابرة في الصعوبات المستقبلية		
الإصحاحات 2-1		الإصحاحات 4-3		
أمثلة الأمانة 1	خصائص الأمانة 2	مشكلة: الإرتداد 9-1 :3	الحل: عظ بالكلمة 5 :4-10 :3	رجاء بولس 22-6 :4
أفنيكي لونيس بولس أنيسيفوريس	تلميذ ذو فكر واحد مطيع مجتهد كتابي مقدس لطيف	الإلحاد الرياء	الوعظ المثابرة التوبيخ التشجيع الكراسة	الإستشهاد الخيانات التحيات البركة
روما إلى أفسس				
خريف 67 م (السجن الروماني الثاني)				

الكلمة المفتاحية: العقيدة

الآية المفتاحية: كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً، متأهباً لكل عمل صالح ... اركز بالكلمة. (2 تيموثاوس 3: 16-17، 4: 2)

البيان الموجز: طريقة المثابرة وسط الإرتداد هي طاعة كلمة الله والوعظ بها بأمانة.

التطبيق: هل هناك شيء أقوى ضد الهرطقة من كلمة الله – الأساليب، المنطق، تجاهل التعليم الكاذب وما إلى ذلك؟ في حين أن تعليم العقيدة الصحيحة ليس الإستراتيجية الوحيدة المطلوبة، إلا أنه الأولوية الأكثر أهمية لمحاربة العقيدة الباطلة.

2 تيموثاوس

مقدمة

1. **العنوان:** رسالة تيموثاوس الثانية (β Πρὸς Τιμόθεον)، هي إحدى الرسائل الثلاث التي تسمى الرسائل الرعوية، وهي فريدة من نوعها لأنها تخاطب الأفراد (وليس الكنائس)، وتشكل كتابات بولس الأخيرة (راجع ملاحظات تيموثاوس الأولى).

2. التأليف

أ. **الدليل الخارجي:** دعم تأليف بولس هو جيد مثل أي رسالة بولسية أخرى، باستثناء رومية وكورنثوس الأولى (راجع ملاحظات تيموثاوس الأولى).

ب. **الدليل الداخلي:** تدعي الرسالة أن بولس كتبها (2 تي 1: 1)، كما تحتوي على صفات المكط البولسي التقليدي (راجع ملاحظات 1 تيموثاوس).

3. الظروف

أ. **التاريخ:** التسلسل الزمني لسنوات بولس الأخيرة غامض (جوثري، ٦٢٣)، إلا أن تنسيق البيانات الداخلية والخارجية يؤدي إلى هذا السيناريو (هوبنز، التسلسل الزمني للعصر الرسولي، كلية دالاس اللاهوتية، 381-84):

شباط 60 – آذار 62
خريف 60 – أوائل ربيع 62
ربيع 62

السجن الروماني الأول (أع 28: 30-31)
يكتب بولس أفسس، كولوسي، فليمون وفيلبي
استشهاد يعقوب أخو الرب

ربيع 62 – خريف 67

الحرية من السجن

ربيع – صيف 62
62
أواخر صيف 62 – شتاء 63/62
خريف 62
ربيع 63 – ربيع 64
ربيع 64 – ربيع 66
صيف 64
أوائل صيف 66
صيف – خريف 66
صيف 66
شتاء 67/66
ربيع – خريف 67

بولس في أفسس وكولوسي (ترك تيموثاوس في أفسس)
بولس يسافر إلى روما
بولس في مكثونية
كتابة 1 تيموثاوس من مكثونية إلى تيموثاوس في أفسس
بولس في آسيا الصغرى
بولس في إسبانيا (مذكورة في رو 15: 24)
اضطهاد المسيحيين من قبل نيرون واستشهاد بطرس
بولس في كريت (ترك تيطس هناك، تي 1: 5)
بولس في آسيا الصغرى
كتابة رسالة تيطس من آسيا الصغرى إلى تيطس في كريت
بولس في نيكوبوليس (تي 3: 12)
بولس في ترواس (2 تي 4: 13)، مكثونية واليونان

خريف 67 – ربيع 68

سجن روما الثاني

خريف 67
ربيع 68

كتابة 2 تيموثاوس من روما إلى تيموثاوس في أفسس
قطع رأس بولس

2 أيلول 70

دمار أورشليم

ب. **الأصل/المستلمون:** كتب بولس رسالته الثانية إلى تيموثاوس لرفيق سفره منذ زمن طويل تيموثاوس (2 تي 1: 2)، بعد خمس سنوات من رسالته الأولى. إذا كان تيموثاوس لا يزال في أفسس (1 تي 3: 1)، فإن تيموثاوس الثانية أيضاً كانت لها نفس الوجهة (2 تي 1: 16-18؛ 4: 19). كتب بولس من روما (1: 17؛ 2: 9؛ الأسماء الرومانية في 4: 21) في سجنه الروماني الثاني، بعد دفاعه الأول أمام المحكمة الإمبراطورية (4: 17-16).

ت. **المناسبة:** عندما كتب بولس رسالة تيموثاوس الثانية كان سجيناً ذا خبرة، قبل عشر سنوات (29 أيار - 9 حزيران 57)، تم سجنه في أورشليم لبضعة أسابيع، ثم قبل 8-10 سنوات في قيصرية لأكثر من عامين، وقبل 5-7 سنوات في روما لأكثر من عامين، ومع وجود ما يقرب من خمس سنوات من السنوات العشر الماضية وراء القضبان، كان على علم بالسجون والإجراءات السياسية. كان يعلم أن هذا السجن الروماني الثاني لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الإعدام (2 تي 4: 6-8)، وبما أن بولس لم يكن يتوقع أن يعيش فترة أطول في السجن الروماني، فقد طلب من تيموثاوس أن يسرع إليه قبل الشتاء (2 تي 4: 9، 21).

لقد احترقت روما قبل ثلاث سنوات من تأليف بولس لرسالة تيموثاوس الثانية (64 م)، وقد ألقى نيرون اللوم على المسيحيين، لذلك أصبح من الخطر أن تكون مسيحياً، وخاصة أن تكون قائداً أو مرتباً بأحدهم، ونتيجة لذلك سعى العديد من زملاء بولس في العمل إلى الظهور بشكل أقل بكثير، حتى أن البعض منهم سقطوا بعيداً (الجميع في آسيا 1: 15؛ ديماس 4: 10؛ ألكسندر 4: 14). ولم يدافع أحد حتى عن بولس أمام الإمبراطور، عندما كان يُحاكم على حياته (4: 16)، ولا شك أن تيموثاوس الخجول، كان يميل إلى الخدمة بشكل أقل حزماً أيضاً (1: 7-8). لذلك كتب بولس هذه الرسالة لتذكيره بضرورة الإستمرار بأمانته في الكرازة بالكلمة في مواجهة الصعوبات (4: 2)، والمعلمين الكذبة (3: 9-6؛ 4: 3-4).

4. الخصائص

أ. هذه الرسالة الموجهة إلى تلميذ بولس الأصغر فريدة من نوعها، لأنها آخر كتاباته الموجودة.

ب. توفر هذه الرسالة أوضح شرح للعهد الجديد عن الحاجة إلى التفسير (2: 4)، فهي توضح الحاجة إلى حراسة الإنجيل (1: 14)، وترتكز على مركزية الكتاب المقدس (2: 15)، وتشير إلى كيف يجب علينا أن نتأثر في الإنجيل (3: 14)، وأن نتألم من أجله (1: 8؛ 2: 3)، وتقدم تفسيراً أساسياً لوعي الكتاب المقدس (3: 16-17).

الحجة

تتعلق رسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس بالرجل تيموثاوس أكثر من رعيته، كما كان الحال بالنسبة للرسالة الأولى، ومع سقوط الكثيرين قبل موت بولس مباشرة، اختار بولس بعناية كلماته ربما في تصريحاته الأخيرة لتيموثاوس، ليؤكد أن تيموثاوس نفسه سيبقى مخلصاً للمسيح حتى الموت. يحقق الرسول هذه الغاية من خلال حثه على الثبات في الشدائد الحاضرة بشخصية تقية (2 تي 1-2)، لأن المستقبل سيكون أكثر تحدياً (2 تي 3-4). سيكون عليه في المقام الأول أن يحارب الإرتداد، من خلال الكرازة بكلمة الله بأمانة (3: 10-4: 5).

الفرضية

العقيدة السليمة ضد المقاومة

2-1 المتأثرة في الصعوبات الحالية

التحية	2-1: 1
أمثلة على الأمانة	18-3: 1
أفنيكي ولونيس	7-3: 1
بولس	14-8: 1
أنيسيفورس	18-15: 1
خصائص الأمانة	2
تلميذ	2-1: 2
ذو رأي واحد	4-3: 2
طائع	5: 2
مجتهد	13-6: 2
كتابي	19-14: 2
مقدس	22-20: 2
لطيف	26-23: 2

4-3 المتأثرة في الصعوبات المستقبلية

الإرتداد المستقبلي	9-1: 3
عظ بالكلمة	5: 4-10: 3
رجاء بولس في مواجهة الموت	18-6: 4
الخلاصة	22-19: 4

الملخص

البيان الموجز للسفر

طريقة المثابرة وسط الإرتداد هي طاعة كلمة الله والوعظ بها بأمانة.

1. طريقة المثابرة وسط الصعوبات الحالية هي طاعة كلمة الله بأمانة (2 تي 2-1).

أ. أرسل بولس تحياته إلى تيموثاوس بموقفه المثابر في وجه الموت (١: ٢-١).

ب. يجب على تيموثاوس أن يتمثل بأمانة الآخرين، بغض النظر عن الكثيرين الذين سقطوا (1: 3-18).

1. تعلم الأمانة من أمه وجدته التي ظهرت عند رسامته (1: 3-7).

2. عليه أن يتحمل بشجاعة عذابات نيرون مثل بولس من خلال قوة الإنجيل (١: ٨-١٤).

3. ترك المؤمنون الآسيويون يسوع، لكن أنيسيفورس قدم مثلاً أميناً (1: 15-18).

ت. تشجعنا خصائص الأمانة على المثابرة في التجارب الحالية (2 تي 2).

1. مثل المعلم المدرب، استثمر التعليم الذي تلقينته في الآخرين (2: 2-1).

2. كجندي صالح، أظهر التزاماً لا يتزعزع لإرضاء رئيسك يسوع (2: 3-4).

3. مثل الرياضي الناجح، أطع القواعد الواردة في كلمة الله (2: 5).

4. كالفلاح المجتهد، افرح بالثمر الروحي مثل يسوع بعد قيامته (2: 6-13).

5. مثل العامل الذي لا يخجل، حارب الهرطقة بالكتاب المقدس – وليس بالكلمات البشرية (2: 14-19).

6. كن إناء نبيلًا لا وضيعاً، كن طاهرًا متجنباً المعلمين الكذبة (2: 20-22).

7. مثل العبد اللطيف، علم المعلمين الكذبة بلطف بدلاً من أن تجادلهم (2: 23-26).

2. طريقة المثابرة وسط الإرتداد المستقبلي هي الوعظ بكلمة الله بأمانة (2 تي 3-4).

أ. قبل عودة يسوع، تجنب المعلمين الكذبة ذوي اللسان الناعم ولكنهم غير أتقياء (3: 1-9).

ب. اقبل وعظ بكلمة الله وتمم كل واجبات الخدمة (3: 10-4: 5).

1. اقبل الحق المتجسد في الكتب المقدسة (3: 10-17).

2. عظ وعش الحق في الصعوبات والتوبيخ والتشجيع والكراسة (4: 1-5).

ت. الرجاء في الله حتى الموت بالرغم من خيانات الأصدقاء (4: 6-18).

ث. لا يغلبك الموت، بل انتصر فيه وعلاقاتياً في كل تجربة (4: 19-22).

عملية التأديب الكنسي

كيفية ممارسة سلطة الكنيسة لاسترداد المؤمنين المخطين (مت 18: 15-20)

مقدمة

1. تواجه كل كنيسة في النهاية مشاكل مع المؤمنين الذين يعيشون في الخطية، وفي هذه الحالات فإن الجسد المحب سوف يعيدهم إلى قداسة الله.
 2. مسألة رئيسية: لكن كيف نسترد المؤمنين المخطين بشكل مناسب؟
 3. يقدم يسوع في متى 18: 15-20 خطة الله لتأديب الكنيسة المحب:
- 15 وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما، إن سمع منك فقد ربحت أخاك 16 وإن لم يسمع، فخذ معك أيضاً واحداً أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة 17 وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار 18 الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء 19 وأقول لكم أيضاً: إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه، فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات، 20 لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم.
4. يحتوي هذا النص على تعليمين مذكورين أدناه. أولاً ...

1. حافظ على الأمر سرياً قدر الإمكان (15-17)

- أ. النهاية المطلوبة هي الإسترداد، ليس العقوبة أو الحرمان.
 1. يجب أن نكون واضحين أن هدف التأديب هو تغيير السلوك، حيث أن العديد من الكنائس تحرم من أجل العقاب، بدلاً من الإسترداد (مثل الكاثوليكية).
 2. الإسترداد هو هدف الله لقديس تائه في السياق (الأعداد 10-14).
 3. الإسترداد هو التعليم الصريح في النص في عدد 15ب.
 4. الإسترداد هو الهدف المرجو من التأديب الكنسي في مقاطع أخرى (غل 6: 1 ... الخ).
- ب. تشمل عملية استرداد الله على أربع خطوات متتالية، تخبر المزيد والمزيد من الناس عن الخطية (15-17).

1. أولاً يجب على الشخص المتضرر فقط أن يتعامل معه بشكل فردي (15).

أ) لاحظ أن النص يتناول بشكل خاص المؤمن الذي يعيش في الخطية، ولا يشير هذا ببساطة إلى اختلافات في الرأي حول مسائل قابلة للنقاش (للحصول على قائمة بالخطايا التي تستحق التأديب، راجع نهاية هذه الدراسة).

ب) إن الميل البشري هو إخبار الآخرين عن المشكلة وليس الشخص المعني بها، ولكن وصية الله هنا هي إبقاء القضية خاصة قدر الإمكان.

ت) في حين أن كتابة الرسائل كانت شائعة جداً في زمن المسيح، إلا أن ربنا يقول على وجه التحديد أن نتعامل مع هذه الأمور الحساسة وجهاً لوجه، وهذا يعني اليوم أنه لا ينبغي أبداً التعامل مع المواجهة، عبر الرسائل أو المكالمات الهاتفية أو رسائل البريد الإلكتروني، كما يحظر جبن التواصل المجهول.

(ماذا لم يعترف المسيء؟)

2. يجب على الشخص المتضرر أن يأخذ معه واحداً أو اثنين آخرين فقط (16).

(أ) يجب أن يكون هؤلاء الأشخاص أفراداً يحترمهم الجاني، لأنهم سيساعدون بشكل أفضل في استرداده، لا ينبغي لهم أن يذهبوا بدلاً من المؤمن المهين، بل مع هذا الشخص.

(ب) حظر ناموس العهد القديم الإذانة في الجرائم، بناءً على شهادة شخص واحد فقط (تث 19: 15)، تعليم العهد الجديد هو نفسه، حيث يحمي المذنب من المتهم الكاذب الذي يسهل الإساءة إليه.

(ماذا لو لم يعترف المسيء حتى الآن؟)

3. يجب عرض الخطية على الكنيسة كلها (أ17).

(أ) من المؤكد أنه يجب على قيادة الكنيسة أن تتدخل في هذه المرحلة، قبل عرض الأمر على الجماعة، كما يجب ألا ينظروا إلى المسألة، على أنها خلاف في الرأي بين طرفين. يجب أن يظهر الأساس الكتابي للمذنب الذي يعيش في الخطية بوضوح، من خلال فقرات محددة.

(ب) نقل الأمر إلى الكنيسة بأكملها أمر حيوي، لأنه بدونها سيكون الشخص الخاطئ، قادراً على العثور على شركة في مجموعات أصغر أخرى داخل الكنيسة الأكبر الذين لا يعرفون خطيئته، تؤدي مثل هذه المواقف من القيل والقال حتماً إلى الإنقسام، مما يؤدي إلى فصائل يمكن أن تقسم الجسد.

(فماذا يجب على الكنيسة بأكملها أن تفعل بعد أن يتم تحديد التأديب؟)

4. يجب على الكنيسة أن تعامل هذا الشخص كأنه غير مؤمن (ب17).

(أ) في بعض الأحيان يتم تفسير هذه الخطوة على أنها تعني الحرمان الكنسي، حيث لا يتم الإتصال بالشخص المخطئ مرة أخرى.

(ب) مع ذلك قال يسوع: عاملوه كما تفعل مع الوثني أو العشار، بما أن يسوع عامل الوثنيين (الأمم) والعامّة بحبّة ولطف، فكيف يشير هذا إلى التأديب؟ الفكرة هنا ليست أن تكون قبيحاً أو شريراً، ولكن أن تتبع إرشادات مثل:

(1) لا تشير إلى الشخص تحت التأديب كأنه مؤمن.

(2) اسعى نحو تبشير هذا الشخص.

(3) لا تسمح لهذا الشخص أن يشارك في مائدة الرب.

(4) أزل هذا الشخص من العضوية.

(5) أزل هذا الشخص من أي مسؤولية في الكنيسة.

(6) امنع المخطئ من حضور الكنيسة.¹

(7) كان على أهل كورنثوس أن يسلموا للشيطان مؤمناً يعيش في الخطيئة الجنسية (1 كو 5: 5)، وبطريقة مماثلة فإن التأديب الكنسي الصحيح، يُخرج المؤمن المخطئ من تحت حماية الله إلى ملك الشيطان.

(8) لا يجب على أعضاء الكنيسة أن يأكلوا مع الشخص تحت التأديب (1 كو 5: 11).

(...ولكن لماذا يمكننا أن نفعل كل هذا؟ أي حق لدينا لتأديب أعضائنا؟ لأن ...)

¹ يقول البعض أنهم مثل غير المؤمنين، يجب أن يتم الترحيب بهم في الخدمات دون تناول العشاء الرباني؛ ومع ذلك في معظم حالات التأديب، لا يمثل هذا مشكلة، حيث يسعى عدد قليل من المؤمنين تحت التأديب إلى العودة إلى الجماعة حتى التوبة.

2. تمم كنيسةنا سلطان الله نفسه (18-20).

أ. نحن نتصرف مكان الأب عندما نسعى نحو استرداد شخص ما (18-19).

1. نتصرف كنائس اليوم في كثير من الأحيان، كما لو أنها ليس لها سلطان في ظل الله (ومع ذلك لا يزال يتعين علينا ممارسة التأديب على الأعضاء الخاطئة، الذين يغادرون لحضور كنيسة أخرى).

2. مع ذلك فقد حدد الله بالفعل ما نعلنه بالذنب أو البراءة (١٨).

أ. كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء (NIV) هو زمن المستقبل المحيطي التام، ومن الأفضل ترجمتها يكون قد تم ربطه إلى الأبد²، بمعنى الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء؛ وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء (NASB محدث).

ب) بالتالي ما يقوله يسوع هو أنه عندما يتبع جسد محلي، الإجراء الكتابي في المحبة نحو الإسترداد، فإن قرار قيادة الكنيسة في هذا الشأن، قد سبقه بالفعل أمر سماوي.

3. علينا أن نتق أن أحكام قادتنا التي اتخذوها بالصلاة هي إرادة الله (19)، أنظر مز 82: 1).

أ) نحن نتصرف في حضور وسلطان المسيح عندما مسعى نحو استرداد شخص ما (20).

1. يشير اثنان أو ثلاثة إلى الشهود الذين كانت شهادتهم بمثابة تأديب (ع 16).

2. المغزى من وجود المسيح في وسطهم، هو أن تأديب الكنيسة المحلية يعمل بحضور وسلطان المسيح نفسه.

الخلاصة

1. الفكرة الرئيسية: استرداد المخطئين لأنك تتصرف لأجل الله.

2. باعتبارك عضواً في هذه الكنيسة، فإنك تخضع لسلطتها تحت حكم الله، وهذا يعني أننا سنسعى بكل محبة إلى استردادك في حالة سقوطك.

1. هل يوجد خطية في حياتك تستدعي التأديب؟ تطهر من ذلك الآن وتدين الأمل لنا جميعاً.

2. هل تعرف أي شخص يحتاج إلى مواجهة خاصة؟

أغراض التأديب الكنسي

لماذا يجب على كل كنيسة محلية أن تتبع الإجراء المذكور في مت ١٨: ١٥-٢٠، على الرغم من صعوبة تنفيذ هذا الإجراء؟ يقدم العهد الجديد ما لا يقل عن اثني عشر سبباً، لكي تسعى كل كنيسة محلية بمحبة إلى استعادة المؤمنين الضالين. يمكن وصف كل هذه الأمور على أنها ثلاث فوائد، تعود كل منها إلى أربع مجموعات داخل الكنيسة المحلية التي تمارس التأديب الكنسي³:

1. فوائد للمسيء

أ. تسترد وتصلح المسيء إلى الله وإلى الشركة.
غل 6: 1 أيها الإخوة، إن انسبق إنسان فأخذ في زلة ما، فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، ناظراً إلى نفسك لئلا تجرب أنت أيضاً.

ب. يحفز المخزون الروحي لدى المسيء، مما يؤدي إلى استرداد الشركة.
2 تس 3: 13-15 أما أنتم أيها الإخوة فلا تفشلوا في عمل الخير، وإن كان أحد لا يطيع كلامنا بالرسالة، فسموا هذا ولا تخالطوه لكي يخجل، ولكن لا تحسبوه كعدو، بل أنذروه كأخ.

ت. يدمر الشهوات الجسدية ويعيد المسيء إلى حكم المسيح على حياته.
1 كو 5: 1-5 يسمع مطلقاً أن بينكم زنى، وزنى هكذا لا يسمى بين الأمم، حتى أن تكون للإنسان امرأة أبيه، أفأنتم منتفخون، وبالبحري لم تنوحوا حتى يرفع من وسطكم الذي فعل هذا الفعل؟ فإني أنا كأني غائب بالجسد، ولكن حاضر بالروح، قد حكمت كأني حاضر في الذي فعل هذا، هكذا: باسم ربنا يسوع المسيح - إذ أنتم وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح- أن يسلم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد، لكي تخلص الروح في يوم الرب يسوع.

2. فوائد للكنيسة كلها

أ. ينقى العبادة ورسالة الكنيسة.
1 كو 5: 6 ليس افتخاركم حسناً. ألسنتم تعلمون أن خميرة صغيرة تخمر العجين كله؟

ب. يمنع العدو من أي ميزة أو دخول إلى الكنيسة.
2 كو 10-11 والذي تسامحونه بشيء فأنا أيضاً، لأنني أنا ما سامحت به - إن كنت قد سامحت بشيء - فمن أجلكم بحضرة المسيح، لئلا يطمع فينا الشيطان، لأننا لا نجهل أفكاره.

ت. يمنع تأديب الله في الكنيسة المحلية.
رؤ 2: 4-5 4 لكن عندي عليك: أنك تركت محبتك الأولى، فاذكر من أين سقطت وتب، واعمل الأعمال الأولى، وإلا فإني أتيك عن قريب وأزحزح منارتك من مكانها إن لم تتب.

³ مقتبس من تيد ج. كيتشنز، أطروحة دكتوراه (مدرسة دالاس اللاهوتية، 1989)، 239.

3. فوائد لكل مؤمن فرد في الكنيسة

- أ. تقوى إيمان المرء للحفاظ على ضمير نقي.
 1 تي 1: 18-20 هذه الوصية أيها الإبن تيموثاوس، أستودعك إياها حسب النبوات التي سبقت عليك، لكي تحارب فيها المحاربة الحسنة، ولك إيمان وضمير صالح، الذي إذ رفضه قوم، انكسرت بهم السفينة من جهة الإيمان أيضاً، الذين منهم هيمينايس والإسكندر، اللذان أسلمتهما للشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدفا.
- ب. يعزز الفحص الذاتي في حياة المؤمن المتضرر.
 2 كو 7: 11 فإنه هوذا حزنكم هذا عينه بحسب مشيئة الله، كم أنشأ فيكم: من الإجتهد، بل من الإحتجاج، بل من الغيظ، بل من الخوف، بل من الشوق، بل من الغيرة، بل من الإنتقام. في كل شيء أظهرتم أنفسكم أنكم أبرياء في هذا الأمر.
- ت. تؤكد على المسؤولية الفردية تجاه المؤمنين الآخرين
 عب 3: 13 بل عظوا أنفسكم كل يوم، ما دام الوقت يدعى اليوم، لكي لا يقسى أحد منكم بغيرور الخطية.

4. فوائد لسلطات الكنيسة

- أ. يحفظ الكتاب المقدس من الانحراف والخطأ.
 تي 1: 10-13 فإنه يوجد كثيرون متمردين يتكلمون بالباطل، ويخدعون العقول ولا سيما الذين من الختان، الذين يجب سد أفواههم، فإنهم يقلبون بيوتاً بجملتها، معلمين ما لا يجب، من أجل الربح القبيح. قال واحد منهم وهو نبي لهم خاص: الكريتيون دائماً كذابون. وحوش ردية. بطون بطالة. هذه الشهادة صادقة. فلهذا السبب وبخهم بصرامة لكي يكونوا أصحاء في الإيمان.
- ب. يؤكد على طاعة سلطان الله وقيادته.
 2 كو 2: 9 لأنني لهذا كتبت لكي أعرف تركيتكم، هل أنتم طائعون في كل شيء؟
- ت. يسمح للجماعة أن تظهر أنهم يدعمون قادة كنيستهم.
 2 كو 7: 12 إذا وإن كنت قد كتبت إليكم، فليس لأجل المذنب ولا لأجل المذنب إليه، بل لكي يظهر لكم أمام الله اجتهدنا لأجلكم.

تُظهر هذه الأغراض الإثني عشر لممارسة التأديب الكنسي، أن المحبة الشجاعة للقسيسين المخطئين تفيد الجسد بعدة طرق، وإذا فشلت الكنيسة في التأديب، فيمكن للمرء أيضاً أن يستعرض هذه الأسباب الإثني عشر للتأديب، ويثبت أن الحقيقة المعاكسة ستكون صحيحة أيضاً.

على سبيل المثال، تأمل في الهدف الأخير أعلاه: أن تظهر الجماعة دعمها لقادتها، فإذا لم يمارس القادة التأديب عند الحاجة، فلن تتاح للجماعة الفرصة لإظهار الثقة بهؤلاء القادة في المواقف الصعبة، بل إن الناس لن يتقوا في قادتهم للتعامل مع الأمور بطريقة كتابية. إن عدم رغبة القادة في ممارسة التأديب اللازم، قد جعل العديد من الجماعات تفقد احترامها لهؤلاء القادة. أتمنى أن لا تكون هذه تجربتك.

الخطايا التي تستوجب التأديب الكنسي

تخضع كل الخطايا الخالية من التوبة للتأديب التصحيحي، إذ يتم التركيز في الكتاب المقدس على تلك الخطايا، التي تنتهك بشكل خاص نقاء المجتمع المسيحي. الخطايا التي تستوجب التأديب الكنسي في المجتمع هي⁴:

1. الإساءات الخاصة والشخصية التي تنتهك المحبة المسيحية.

أ. إن أخطأ عليك أخوك (مت 18: 15، راجع 5: 23-24)، تعني أنه حتى المشاكل التي تتضمن شخصين فقط، قد تستوجب التأديب الكنسي واسع النطاق.

ب. يجب على المؤمنين أن يرفضوا الكراهية، الغيرة، نوبات الغضب، الكموح الأناني (غل 5: 20)

2. الإنقسامات والطائفية التي تدمر الوحدة المسيحية.

أ. رو 16: 17 وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقات والعثرات، خلافاً للتعليم الذي تعلمتموه، وأعرضوا عنهم.

ب. تي 3: 10-11 الرجل المبتدع بعد الإنذار مرة ومرتين أعرض عنه. عالماً أن مثل هذا قد انحرف، وهو يخطئ محكوماً عليه من نفسه.

ت. 1 كو 5: 11 إن كان أحد مدعو أماً زانياً أو طماعاً أو عابداً وثن أو شتاماً أو سكيراً أو خاطفاً، أن لا تخالطوا ولا تواكلوا مثل هذا.

ث. 3 يو 1: 9-10 كتبت إلى الكنيسة، ولكن ديوتريفس -الذي يحب أن يكون الأول بينهم- لا يقبلنا. من أجل ذلك، إذا جئت فسادكده بأعماله التي يعملها، هاذراً علينا بأقوال خبيثة.

ج. يجب على المؤمنين أن يرفضوا الخلاف والغيرة... الختام والتحزب.

3. الانحرافات الأدبية والأخلاقية التي تكسر الناموس المسيحي.

أ. 1 كو 5: 11 إن كان أحد مدعو أماً زانياً أو طماعاً... أو سكيراً أو خاطفاً، أن لا تخالطوا ولا تواكلوا مثل هذا.

ب. 1 كو 6: 1 أيتجاسر منكم أحد له دعوى على آخر أن يحاكم عند الظالمين، وليس عند القديسين؟ (الذهاب المبرر إلى غير المبررين من أجل العدالة يستحق التأديب بالتأكيد)

ت. 2 تس 3: 6 ثم نوصيكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب، وليس حسب التعليم الذي أخذناه منا.

ث. غل 5: 19 وأعمال الجسد ظاهرة، التي هي: زنى، عهارة، نجاسة.

ج. أف 5: 11 ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحري وبخوها.

ح. يه 4 لأنه دخل خلسة أناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة، فجار، يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة، وينكرون السيد الوحيد: الله وربنا يسوع المسيح.

⁴ مقبوس من تيد ج. كيتشن، أطروحة الدكتوراه في اللاهوت (مدرسة دالاس اللاهوتية، 1989)، 240؛ راجع. آيدم، محيط التأديب الكنسي التصحيحي، مكتبة ساكرا 148 (نيسان-حزيران 1991): 13-201.
6-Oct-24

4. تعليم العقائد الخاطئة التي ترفض الحق المسيحي الأساسي.

أ. تي 1: 9-11 ملازماً للكلمة الصادقة التي بحسب التعليم، لكي يكون قادراً أن يعظ بالتعليم الصحيح ويوبخ المناقضين. فإنه يوجد كثيرون متمردين يتكلمون بالباطل، ويخدعون العقول ... الذين يجب سد أفواههم.

ب. 1 كو 5: 11 إن كان أحد مدعو أماً عابد وثن ... أن لا تخالطوا ولا تواكلوا مثل هذا.

ت. 1 تي 20: 1 الذين منهم هيمينايس والإسكندر، اللذان أسلمتهما للشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدفا.

ث. 2 تي 2: 18 ب ... قائلين: إن القيامة قد صارت فيقلبان إيمان قوم.

5. هل توافق أم تعارض؟

لاستكشاف أفكارك حول هذا الموضوع الحيوي، يرجى وضع علامة A أو U أو D بجانب كل عبارة أدناه، لتوضيح ما إذا كنت موافقاً أو غير متأكد أو غير موافق على التعليم.

1. D U A إخبار الآخرين بالحقيقة وإقامة العدل أهم من الوحدة (الإجابة موجودة في 1 كو 6: 6-7).

2. D U A يمكن أن تتدهور الكنيسة حيث لا ينبغي إقامة التأديب

3. D U A يجب استبدال قائد الكنيسة الذي يخشى تأديب الخطيئة العلنية.

6. الخلاصة

عدد قليل جداً من قادة الكنيسة اليوم ملتزمون وشجعان لإقامة التأديب الكنسي، وهذا يعكس إما الجهل بتعليمات الله، أو عدم الرغبة في اتباعها، وفي كلتا الحالتين يخطئ القادة ضد الرب وجسد المسيح. السرطان الذي لا يتم علاجه في جزء واحد من الجسد، يقتل الجسد بأكمله في النهاية.